عند دمشق فطلب العلم وتفقه على مذهب الامام الشافعى
رضى الله تعالى عنه وغالب قراءته على الشيخ الطيبى
المذكور قرأ عليه القراءات والفقه والنحو والفرائض
والحساب ولازمه على مالا يزيد على ثلاثين سنة
وكان غاية فى الصلاح والعجب انه كان يؤم فى
٢٠ مسجد القابون الأعلى مدة ويحضر الى دمشق لقراءة
الدرس على شيخه المذكور ويطلع الى القابون
بالقبقاب واشتغل بخدمة شيخه المذكو وبمطالعة
الدروس الى أن درس بالمدرسة الكلاسة بدمشق
وصارت له بقعة للدريس بالجامع الأموى وأم بالمدرسة
السمادية بمحلة القيمرية واعاد عند شيخ الاسلام
البدر الغزى الآتى ذكره بالمدرسة التقوية واستمر
معيدا بها إلى أن مات وكان دائما يخاطب الشيخ
المذكور بعد تمام الدرس درس التفسير بقوله أجزتم
رضى الله تعالى عنكم لمن حضر وسمع أن يرويه
عنكم وجميع ما يجوز لكم روايته بشرطه عند أهله
فيقول له الشيخ نعم وكان دائما يتلوا محاسن
شيخه الطيبى المذكور حتى كأنها ورده وكان يبكى

Copyright © King Saud University